[190] صلى الله عليه وآله فسمعته يقول: يطلع عليكم من هذا الفج رجل يموت حين يموت وهو على غير سنتي فشق ذلك علي وتركت أبي يلبس ثيابه ويجئ فطلع معاوية. وعن تليد (1) بن سليمان عن الاعمش عن علي بن الاقمر قال: وفدنا على معاوية وقضينا حوائجنا ثم قلنا: لو مررنا برجل قد شهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعاينه فأتينا عبد الله بن عمر فقلنا: يا صاحب رسول الله حدثنا ما شهدت ورأيت قال: إن هذا أرسل إلي يعني معاوية فقال: لئن بلغني أنك تحدث لاضربن عنقك فجثوت على ركبتي بين يديه ثم قلت وددت أن أحد سيف في جندك على عنقي. (2) فقال: والله ما كنت لاقاتلك ولا أقتلك وأيم الله ما يمنعني أن أحدثكم ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله [قال فيه، رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إليه يدعوه] وكان يكتب بين يديه فجاء الرسول فقال: هو يأكل فأعاد عليه الرسول الثالثة (3) فقال: هو يأكل. فقال: لا أشبع الله بطنه. فهل ترونه يشبع ؟. قال: وخرج [معاوية] من فج - قال: - فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وإلى أبي سفيان وهو راكب ومعاوية وأخوه أحدهما قائد والآخر سائق فلما نظر إليهم رسول الله صلى الله عليه وآله قال: اللهم العن القائد والسائق والراكب. قلنا أنت سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال: نعم وإلا فصمتا اذناي كما عميتا عيناي. (4)

_____

(1) له ترجمة في التهذيب وغيره وفي الاصل: بليد. (2) هذا هو الظاهر، وفي ط الكمباني من البحار: " إن أحد سيف في جسدك... ". (3) كذا في أصلي غير أن ما بين المعقوفين قد سقط منه وأخذناه من كتاب صفين ص 220 ط مصر. (4) وقريبا منه رواه العلامة الاميني رحمه الله عن مصادر أخر في عنوان: " المغالات في معاوية " من الغدير: ج 10، ص 120.